

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل رتبة العلم اعلی مراتب واختص اهل الجنة وتردد
فكان لهم ذلك اسما المطلب وشرف قلوبهم وصدق ورحم وحول رحم
باشتغالهم باقتضال المطالب ونورهم فلما صاروا ملأوا بالقران بالعلم
الذي لا ينقضه الله تعالى الوهاب لا سيما علم التوحيد الذي يتم نفعه
المشرف والمغرب والشهادان لا اله الا الله وحده لا شريك له المبرز
عز الولد والوالد والمصاحب والشهادات سيدنا محمد كعبه ورسوله
الذي ستنار منه بعينه النور والمشارقة والمخارطة صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وذريته ومن تبعهم باحسان عدد كل باضع وغاربت
اسما بعد فيقول المصلح المعتبر بالقران والتفسير بل ساق ابراهيم
الانسانى ما كانت كتاب نعمة التوحيد للشيخ العالم العلامة الفقيه العارف
ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي الحسيني في اجل مختصر باب التوحيد
التوحيد وما اولتها على المقصود من تعظيم العقائد الالهية فاستبان بعض
من يعنى على خطأ به ويمتد لى جوارحهم في تمسكهم بغير رضاه
وهو الولد المذكر الاسعد التميمي الصقلي ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ورفته تزيين العارفين بالله بحاجه سيد المرسلين له اضع له شرحا على
العقيدة المذكورة كما بينا بنها ويلتفت معا فيها ويستعين به عليها
فاحتجته لذلك بعد الاستخارة مستعينا بالله وشكلا عليه محمد بن الحسين
بالخيرة وللشيخ بالفتوى وسعته بالمواعظ الالهية في حل الفنا الشريفة
والله حبي وبعم الركني والحق والافقة الالهية العلي العظيم لما كان تأليف
هذا الكتاب امره انى شانه يصحتم به وكلما كان ذلك فطلب منه
البدلاء بالاشيوية لقوله على الصلاة والسلام كل امرى بال لا يبدى فيه
بسم الله وهو ابراهيم المولى بها فتقال **بسم الله** اولى لان الذي
يتناول التسمية مشاوقا والنا لى لها في كل محل يعين العامل قى الامام
المبصراوى ولذالك يميز كل فاعا يحمل التسمية بسببه له وكذلك الواسع
ان يضيء بعد العلم ما يطها بقدم ويدى عليه ابتداء كزيادة اضمار العامل
في هذا الواسع كما في قوله تعالى بسبب الله خيرها وقبولها كالتفصيل لانها
على الاختصاص انتهى قى الامام التفتنا نرى في بيان الاختصاص ان المشركين
كانوا يبدون باسم الهتهم فيقولون باسم اللات والعزى وقصود الجحد

بسم الله
مختص

مختص

مختص اسم الله تعالى بالابتداء للاهتمام والرد عليهم وورد على ما ذكر
مناقب التقدريم للاختصاص باقر اسم ربك فان توفيقه التقدريم للا
مفيد لذلك لرحيمك بوزن الفعل ويندر باسم ربك لان كلام الله
تعالى الحق برعاية صاحب رعايته ولتسبب ان الامم فيه القراءة لانها
اول سورة نزلت فكانت الامم بالقران اعم باعتبار هذا العارض وان
كان ذكر الله اعم في نفسه وبانه باسم ربك متعلق بقرا الشان ومعنى
ان الاولى اودى القران من غير اعتبار بقدر ما يرى متروك وما في خلاف
يعنى والجواب الاوى للشيخ شري وان في السكتى فان قلت فليس
الباء من حق الجورف المفردة ان تتحق قلت قى الامام البصراوي
لاختصاصها بل من حرف الجر والاسم لفة ما دل على معنى وعرفا
ما دل على معنى في نفسه غير معتد بزمان وضما والخلاف في مسئلة
التحاد الاسم والمسمى وعدمه يفضى عند المحققين على المختار ان غير
عند الاطلاق وهو عند البصريين مشتق من التسم وهو العلم لا يترك
على سببه وعند الكوفيين من الرسم وهو العلامة لا تعلامه على سببه
واختار كل منهما على ما ادعاه بما يطول ذكره فان قلت قلت قى الله
ولم يقال لله قلت لان التبرك والاستعانة بذكر اسم او المرفق بين
اليدى واليدى ولم تكن الا على ما هو وضع الخط لكثرة الاستعمال
فوطيت الباء عوضا عنها والله قى التخصا وكما صدر الام حذفت
الهمزة وعوض عنها لام التقريف ثم جعل على اللغات الواجبة
الناق للعلم باسمه وزعم بعضهم ان اسم المفهوم ذاته لا يتحقق للمفهوم
وكل علم عن المفهوم في فرع فلا يكون علما لان مفهوم العلم جزى وفيه
نظر لانه لا يسم انداسه لهذا المفهوم الكلى كيف وقد جمعوا على ان كثره لا
الله كلمة توحيد ولو كان اسم المفهوم كى لما افاد التوحيد لان الكلى من
حيث هو يحمل الكثرة انتهى والقران المتفضل بين الالهام والخس
لجميع الالهام كقوله وكيفية الرحيم المنع بدقا فيها كذلك والرحمن الملقب
سببه لانه زيادة البنا العالجرف تدلى على زيادة المعنى فان قيل ما من
خبر الرحمن للقران في الاخرة ولا في الاعلا وما تسمى التسم رحمة الله
على رحمة الله الاخرة ولانه قيل بانها مختصا بعباد الله تعالى وقدم اسم الله
عليها لانه اسم ذات وهما اسما صفات والذات متقدمة على الصفة

الدالا